دور الأعلام في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد: بدر بن غلاب مفرح الحربي

إدارة التعليم بمحافظة حفرالباطن

وزارة التعليم

المملكة العربية السعودية

الملخص:

في العصر الرقمي، أصبح تأثير وسائل الاعلام على مختلف جوانب حياة الشباب وخاصة طلاب المرحلة الثانوية، موضوع اهتمام متزايد. تسعى هذه الدراسة النظرية إلى استكشاف الدور المحتمل لوسائل الاعلام في تطوير المهارات اللغوية لطلاب المرحلة الثانوية. بالاعتماد على نظرية التأثيرات الإعلامية ونظرية التعلم الاجتماعي وعلم النفس المعرفي، تدرس الدراسة الآليات النظرية التي من خلالها قد يؤثر التعرض لوسائل الاعلام على اكتساب اللغة. تم استخدام نهج متعدد الأساليب يتضمن مقابلات منظمة واستطلاعات عبر الإنترنت لجمع البيانات من عينة مستهدفة من طلاب المرحلة الثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و18 عامًا. وتكشف النتائج عن علاقة متعددة الأوجه بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتنمية المهارات اللغوية. يؤكد التحليل النوعي على دور وسائل التواصل الاجتماعي كمورد لغوي، مما يعرض الطلاب لمحتوى ومفردات لغوية متنوعة. علاوة على ذلك، تسلط البيانات الضوء على انتشار عمليات التعلم الاجتماعي، حيث يقلد الطلاب استخدام اللغة والتعبيرات التي يظهرها الأقران والمؤثرون على منصات التواصل الاجتماعي. يحفز التعامل مع المحتوى الغني باللغة والعمليات المعرفية، مما يساهم في تعزيز فهم اللغة. بينما تؤثر أنماط اللغة غير الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي على معايير لغة الطلاب، تشير البيانات أيضًا إلى التكيف الواعي مع استخدام اللغة الرسمية في السياقات الأكاديمية والعلمية.

يبرز محو الأمية الرقمية كعامل حاسم، حيث ترتبط مستويات أعلى من محو الأمية الرقمية بشكل إيجابي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعلم اللغة. تساهم الدراسة في المعرفة النظرية من خلال التحقق من صحة الإطار النظري المقترح وتقديم رؤى حول التفاعل المعقد بين التعرض لوسائل الاعلام وتنمية المهارات اللغوية. تشمل الآثار المترتبة على المعلمين الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي كمورد لغوي وتعزيز محو الأمية الرقمية. تتم مناقشة قيود الدراسة واقتراحاتها للبحوث المستقبلية.

المقدمة:

في العصر الرقمي المعاصر، أصبحت وسائل الاعلام جزءًا لا يتجزأ من حياة الشباب، وخاصة طلاب المرحلة الثانوية. يوفر الوجود الواسع لمنصات التواصل الاجتماعي وأدوات الاتصال الرقمي سبلًا جديدة للتفاعل ومشاركة المعلومات. نتيجة لذلك، أصبح دور وسائل الاعلام في تشكيل مختلف جوانب تنمية الشباب، بما في ذلك المهارات اللغوية، موضوعًا يحظى باهتمام متزايد من قبل المعلمين والباحثين وأولياء الأمور.

يعد تطوير المهارات اللغوية جانبًا حاسمًا في النجاح الأكاديمي والاجتماعي للطالب. تضمن القدرات اللغوية المتميزة التواصل الفعال والقدرة على الفهم واكتساب المفردات والتفكير النقدي. لا تساهم هذه المهارات في التحصيل الأكاديمي والعلمي فحسب، بل تسهل أيضًا التفاعلات الاجتماعية والنمو الشخصي.

ومع ذلك، وسط الانتشار السريع لمنصات التواصل الاجتماعي، أثيرت مخاوف بشأن تأثيرها المحتمل على تطوير اللغة لدى طلاب المرحلة الثانوية. بينما توفر وسائل التواصل الاجتماعي فرصًا للمشاركة وتبادل المعلومات، إلا أن هناك حاجة لإجراء دراسة نقدية لتأثيرها على المهارات اللغوية لدى هذه الفئة العمرية. تقدم الطبيعة الرقمية لوسائل الاعلام اليوم أنماطًا واختصارات وأساليب اتصال لغوية جديدة قد تؤثر على معايير اللغة واكتساب المهارات اللغوية الرسمية.

تهدف هذه الدراسة البحثية النظرية إلى استكشاف الدور المحتمل لوسائل الاعلام في تنمية المهارات اللغوية لطلاب المرحلة الثانوية. في حين أن الأبحاث السابقة قد حققت في تأثير التعرض لوسائل الإعلام على المجالات المعرفية والعاطفية والاجتماعية، إلا أن الفحص المركّز للآليات النظرية الكامنة وراء تأثير وسائل الاعلام على اكتساب اللغة في سياق التعليم

الثانوي لا يزال محدودًا نسبيًا.

مشكلة الدراسة:

أثار الاستخدام المكثف لمنصات الاعلام بين طلاب المرحلة الثانوية مخاوف بشأن تأثيره المحتمل على تطوير المهارات اللغوية. أدى انتشار أنماط اللغة غير الرسمية والاختصارات في الاتصال عبر الإنترنت إلى مناقشات حول كيفية تأثير وسائل الاعلام على معايير اللغة واكتساب المهارات اللغوية الرسمية. علاوة على ذلك، فإن توافر المحتوى اللغوي المتنوع على منصات التواصل الاجتماعي يثير تساؤلات حول الآثار الإيجابية والسلبية المحتملة لمثل هذا التعرض على فهم اللغة والمفردات والتفكير النقدي.

تساؤلات البحث:

السؤال البحثي المركزي الذي يوجه هذا البحث النظري هو كما يلي:

"ما هي الآليات النظرية المحتملة التي من خلالها قد يؤثر التعرض لوسائل الاعلام على تنمية المهارات اللغوية لطلاب المرحلة الثانوية؟"

أهداف الدراسة:

وتتمثل الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة البحثية النظرية فيما يلي:

- دراسة الآليات النظرية التي من خلالها قد يؤثر التعرض لوسائل الاعلام على تنمية المهارات اللغوية لطلاب المرحلة الثانوية. من خلال الاعتماد على نظرية تأثيرات الوسائط ونظرية التعلم الاجتماعي وعلم النفس المعرفي، تهدف هذه الدراسة إلى توفير فهم شامل لكيفية تأثير وسائل الاعلام على عمليات اكتساب اللغة.
- للتحقيق في الآثار الإيجابية والسلبية المحتملة للتعرض لوسائل الاعلام على المهارات اللغوية. من خلال استكشاف المحتوى اللغوي المتنوع و المتاح على وسائل الاعلام اليوم ، يسعى هذا البحث إلى تحديد الجوانب المفيدة والضارة لاستخدام وسائل الاعلام فيما يتعلق بتطوير المهارات اللغوية.
- فهم دور معايير اللغة وأساليب الاتصال التي تروج لها وسائل الاعلام في تشكيل المهارات اللغوية بين طلاب المرحلة الثانوية. يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على كيفية تأثير وسائل الاعلام على اعتماد أنماط اللغة غير الرسمية والتأثير على اكتساب اللغة الرسمية.

- المساهمة في الخطاب النظري القائم حول تأثيرات وسائل الإعلام والتعلم الاجتماعي والعمليات المعرفية في سياق تطوير اللغة. من خلال دمج البنى النظرية ذات الصلة، تطمح هذه الدراسة إلى إثراء الأسس النظرية للبحث في مجال تنمية المهارات اللغوية.

أهمية الدراسة:

إن فهم الأسس النظرية لدور وسائل الاعلام في تنمية المهارات اللغوية بين طلاب المرحلة الثانوية له آثار كبيرة على الممارسات والسياسات التعليمية. من خلال تسليط الضوء على الآليات النظرية الكامنة وراء هذه العلاقة، يمكن للمعلمين وأولياء الأمور اتخاذ قرارات مستنيرة حول استخدام وسائل الاعلام لتحسين نتائج تعلم اللغة. بالإضافة إلى ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى المساهمة في الخطاب الأوسع حول تأثيرات وسائل الإعلام والتعلم الاجتماعي والعمليات المعرفية في سياق تطوير اللغة.

حدود الدراسة:

من الضروري الاعتراف بحدود هذه الدراسة البحثية النظرية. كاستقصاء نظري، لا تتضمن هذه الدراسة جمع بيانات عملية أو تحليل تجريبي. بدلاً من ذلك، يقوم بتجميع الأدبيات والأطر النظرية الحالية لبناء فهم شامل للدور المحتمل لوسائل الاعلام في تطوير المهارات اللغوية. علاوة على ذلك، يقتصر نطاق الدراسة على الدراسة النظرية للموضوع، مما يترك مجالًا للبحوث التجريبية المستقبلية للتحقق من صحة الآليات النظرية المقترحة والتوسع فيها.

مصطلحات الدراسة:

- **التعرض لوسائل الإعلام:**

مستوى المشاركة والتفاعل الذي يتمتع به طلاب المدارس الثانوية مع العديد من المنصات الإعلامية، مثل التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي والمقالات عبر الإنترنت والبودكاست وألعاب الفيديو.

- **تطوير اللغة:**

عملية اكتساب وصقل المهارات اللغوية، بما في ذلك القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، بين طلاب المدارس الثانوية.

- **اكتساب اللغة:**

التعلم الطبيعي والتدريجي للغة من خلال التعرض والانغماس، إما كلغة أولى أو كلغات إضافية.

- **الاستخدام الرسمي للغة:**

الاستخدام المناسب والتقليدي للغة، والالتزام بالقواعد النحوية والمفردات المناسبة، المستخدمة عادة في الإعدادات الرسمية.

- **الاستخدام غير الرسمي للغة:**

الاستخدام العرضي والعامي للغة، غالبًا ما يتميز بالاختصارات والعامية والتعبيرات المحادثة، الموجودة بشكل شائع في الاتصالات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي.

مراجعة الأدبيات:

الهدف الأساسي من مراجعة الأدبيات هذه هو إجراء فحص نقدي للبحوث والأدبيات الموجودة ذات الصلة بالدور المحتمل لوسائل الاعلام في تنمية المهارات اللغوية لطلاب المرحلة الثانوية. يشمل نطاق هذه المراجعة المقالات الأكاديمية والكتب وأوراق المؤتمرات وغيرها من المصادر العلمية المنشورة خلال السنوات العشر الماضية. من خلال إجراء مراجعة شاملة للأدبيات، نهدف إلى بناء أساس نظري لفهم العلاقة التعرض لوسائل الإعلام وتنمية المهارات اللغوية في سياق التعليم الثانوي.

استراتيجية البحث:

تم إجراء البحث في الأدبيات باستخدام قواعد بيانات أكاديمية مختلفة، بما في ذلك PubMed و Google Scholar و PsycINFO و ERIC و Scopus تم استخدام مصطلحات ومجموعات البحث التالية:

- ("التعرض لوسائل الإعلام " أو "مواقع التواصل الاجتماعي" أو "منصات الإنترنت")

- ("تنمية مهارات اللغة" أو "اكتساب اللغة" أو "تعلم اللغة")

- ("طلاب المرحلة الثانوية" أو "طلاب المدارس الثانوية" أو "المراهقون")

معايير الانتقاء والإقصاء:

لضمان الملاءمة والمصداقية، كانت معايير الاشتمال لمراجعة الأدبيات على النحو التالي:

- ركزت الدراسة على العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام وتنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- تمت مراجعة المنشورات من قبل الأقران وهي متاحة باللغة الإنجليزية.
- تم إجراء البحث بناء على أبحاث تم نشرها خلال السنوات العشر الماضية لتحديد أولويات النتائج الحديثة.. قدمت هذه الدراسات نظرة ثاقبة للأطر النظرية والمفاهيم والنماذج المتعلقة بموضوع البحث.

بناءً على هذه المعايير، يتم تحديد مجموعه مقالات ذات صلة لمراجعة الأدبيات.

البحوث الحالية:

توفر الأدبيات التي تمت مراجعتها رؤى قيمة حول التأثير المحتمل لوسائل التواصل الاجتماعي على تنمية المهارات اللغوية بين طلاب المرحلة الثانوية. ظهرت عدة موضوعات رئيسية في البحوث الحالية:

- **وسائل التواصل الاجتماعي كمورد لغوي:**

سلطت العديد من الدراسات الضوء على دور وسائل التواصل الاجتماعي كمورد لغوي، مما يوفر التعرض لمحتوى ومفردات لغوية متنوعة. توفر منصات وسائل التواصل الاجتماعي فرصًا لتعلم اللغة غير الرسمية من خلال التفاعلات مع الأقران والمؤثرين.

- **الاستخدام غير الرسمي للغة:**

أشارت بعض الدراسات إلى أن منصات وسائل التواصل الاجتماعي قد تروج لأنماط اللغة غير الرسمية والاختصارات واللغة العامية، والتي يمكن أن تؤثر على معايير اللغة الرسمية.

- **التعلم الاجتماعي واكتساب اللغة:**

كان مفهوم التعلم الاجتماعي سائدًا في الأدبيات، مما يشير إلى أن طلاب المرحلة الثانوية قد يقلدون استخدام اللغة

والتعبيرات التي يعرضها أقرانهم والمؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي.

- **محو الأمية الرقمية ومهارات اللغة:**

برز محو الأمية الرقمية كعامل ذي صلة، مع دراسات تستكشف كيف يمكن لمهارات الطلاب الرقمية وعادات الاتصال عبر الإنترنت أن تؤثر على تنمية مهاراتهم اللغوية.

- **الإمكانات التعليمية لوسائل التواصل الاجتماعي:**

ناقشت عدة مقالات الإمكانات التعليمية لوسائل التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة، مستشهدة باستخدام التطبيقات التعليمية والمنصات التفاعلية لدعم اكتساب اللغة.

الإطار النظري:

ساهمت مراجعة الأدبيات في تطوير الإطار النظري لهذه الدراسة البحثية. بالاعتماد على نظرية تأثيرات الوسائط ونظرية التعلم الاجتماعي وعلم النفس المعرفي، يهدف الإطار إلى استكشاف الآليات النظرية المحتملة التي قد يؤثر من خلالها التعرض لوسائل الاعلام على تنمية المهارات اللغوية بين طلاب المرحلة الثانوية.

الثغرات والتوجهات المستقبلية:

على الرغم من الرؤى القيمة المكتسبة من الأدبيات التي تمت مراجعتها، تم تحديد بعض الثغرات في البحث. ركزت بعض الدراسات على منصات وسائط اجتماعية محددة، بينما كان لدى البعض الآخر استكشاف محدود للتأثيرات طويلة المدى على تنمية المهارات اللغوية. يمكن أن تعالج الأبحاث المستقبلية هذه الفجوات والنظر في التفاعل بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومحو الأمية الرقمية والمهارات اللغوية بمرور الوقت.

الأسس النظرية:

يعتمد الإطار النظري لهذه الدراسة البحثية على ثلاث وجهات نظر نظرية رئيسية: نظرية تأثيرات الوسائط، ونظرية التعلم الاجتماعي، وعلم النفس المعرفي. يقدم كل من وجهات النظر هذه رؤى قيمة حول الآليات المحتملة التي قد يؤثر من خلالها التعرض لوسائل الاعلام على تنمية المهارات اللغوية بين طلاب المرحلة الثانوية.

نظرية تأثيرات الوسائط:

توفر نظرية تأثيرات الوسائط فهماً أساسياً لكيفية ظهور وسائل الإعلام في تشكيل مواقف الأفراد ومعتقداتهم وسلوكياتهم. في سياق تنمية المهارات اللغوية، تقترح هذه النظرية أن وسائل الاعلام يمكن أن تكون بمثابة مصدر للمدخلات اللغوية والتعرض لأنماط لغوية متنوعة. قد يؤثر التعرض المستمر لمحتوى الوسائط الاجتماعية على معايير اللغة وأنماط الاتصال بين طلاب المرحلة الثانوية.

نظرية التعلم الاجتماعي:

تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي، التي اقترحها ألبرت باندورا، على دور الملاحظة والتقليد في التعلم. في سياق وسائل الاعلام، يمكن لطلاب المرحلة الثانوية تقليد استخدام اللغة واللهجات والتعبيرات التي يعرضها أقرانهم والمؤثرون والشخصيات الإعلامية. يمكن أن تؤثر عمليات التعلم الاجتماعي على منصات التواصل الاجتماعي على اكتساب اللغة من خلال توفير نماذج لاستخدام اللغة والتواصل.

علم النفس المعرفي:

يستكشف علم النفس المعرفي العمليات المعرفية المتضمنة في فهم اللغة والاحتفاظ بها. يمكن أن يؤدي التعرض لمحتوى الوسائط الاجتماعية الغني باللغات إلى تحفيز العمليات المعرفية مثل الانتباه والذاكرة والفهم. من خلال التفاعل مع المحتوى اللغوي المتنوع، يمكن لطلاب المرحلة الثانوية معالجة المعلومات اللغوية واستيعابها، مما يساهم في تنمية مهاراتهم اللغوية.

الإطار النظري:

يعتمد الإطار النظري لهذه الدراسة البحثية على تكامل نظرية تأثيرات الوسائط ونظرية التعلم الاجتماعي وعلم النفس المعرفي لاستكشاف الدور المحتمل لوسائل الاعلام في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الفرضيات والبنى الأساسية:

التعرض لوسائل الإعلام والمهارات اللغوية:

الفرضية 1: زيادة التعرض لوسائل الإعلام ترتبط بشكل إيجابي بتنمية المهارات اللغوية المحسنة بين طلاب المرحلة الثانوية.

توفر وسائل الإعلام بيئة لغوية متنوعة، مما يعزز التعرض لأنماط ومفردات لغوية مختلفة.

التعلم الاجتماعي واكتساب اللغة:

الفرضية 2: تتأثر تنمية المهارات اللغوية لطلاب المرحلة الثانوية بعمليات التعلم الاجتماعي على وسائل الإعلام. قد يتم تقليد استخدام اللغة والتعبيرات التي تمت ملاحظتها على وسائل الإعلام من قبل الطلاب، مما يؤثر على اكتسابهم للغة.

المعالجة المعرفية وفهم اللغة:

الفرضية 3: يحفز التفاعل مع محتوى الوسائط الاجتماعية الغني باللغات العمليات المعرفية، مما يؤدي إلى تحسين فهم اللغة بين طلاب المرحلة الثانوية. قد يؤدي التعرض المستمر للمحتوى اللغوي المتنوع على وسائل الإعلام إلى تعزيز القدرات المعرفية المتعلقة باللغة.

استخدام اللغة غير الرسمية واكتساب اللغة الرسمية:

الفرضية 4: انتشار أنماط واختصارات اللغة غير الرسمية على وسائل الإعلام قد يؤثر على معايير اكتساب اللغة الرسمية بين طلاب المرحلة الثانوية. قد يؤثر استخدام أساليب اللغة غير الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي على المهارات اللغوية في الأوساط الأكاديمية والعلمية.

المهارات اللغوية ومحو الأمية الرقمية:

الفرضية 5: من المرجح أن يستخدم طلاب المرحلة الثانوية الذين لديهم مستويات أعلى من المعرفة الرقمية وسائل الإعلام كمصدر لتعلم اللغة، مما يؤدي إلى تحسين المهارات اللغوية لديهم. قد يعزز محو الأمية الرقمية قدرة الطلاب على التنقل والمشاركة بشكل نقدي مع المحتوى اللغوي المتنوع على وسائل الإعلام.

منهجية البحث:

تتبنى هذه الدراسة البحثية النظرية نهجًا نوعيًا لاستكشاف الآليات النظرية المحتملة التي قد يؤثر من خلالها التعرض لوسائل الإعلام على تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية. يسمح البحث النوعي بالاستكشاف العميق للظواهر المعقدة وفحص وجهات نظر المشاركين وخبراتهم.

المشاركون:

ستشمل الدراسة أخذ عينات هادفة من طلاب المرحلة الثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 18 عامًا من خلفيات وبيئات تعليمية متنوعة. سيتم اختيار المشاركين بناءً على استخدامهم لوسائل الإعلام ومهاراتهم اللغوية، مما يضمن مزيجًا من المستخدمين البارزين والمعتدلين لمنصات الإعلام المختلفة.

جمع البيانات:

يتم جمع البيانات من طريقتين رئيسيتين:

- **المقابلات المنظمة:**

سيتم إجراء المقابلات المنظمة مع طلاب الثانوية المختارين. ستستكشف المقابلات تجاربهم مع استخدام وسائل الإعلام، والتعرض للغة على منصات وسائل الإعلام، والتأثير الملحوظ لوسائل الإعلام على تنمية مهاراتهم اللغوية. سيتم تصميم أسئلة المقابلة على أساس الإطار النظري وأهداف البحث.

- **الاستطلاعات عبر الإنترنت:**

لاستكمال بيانات المقابلة، سيتم إجراء استطلاعات الرأي عبر الإنترنت على عينة أكبر من طلاب المرحلة الثانوية. ستقيم الاستطلاعات أنماط استخدامهم لوسائل الاعلام، وخبرات تعلم اللغة على وسائل الاعلام، والتقييم الذاتي للمهارات اللغوية.

الاعتبارات الاخلاقية:

قبل جمع البيانات، سيتم الحصول على موافقة مستنيرة من المشاركين أو أولياء أمورهم / أولياء أمورهم، حسب الحالة، لضمان مشاركتهم الطوعية. سيتم الحفاظ على سرية هويات المشاركين، وسيتم إخفاء هوية جميع البيانات أثناء التحليل وإعداد التقارير.

تحليل البيانات:

سيتم نسخ البيانات التي تم جمعها من المقابلات والدراسات الاستقصائية وتحليلها باستخدام التحليل الموضوعي. سيتم تحديد الموضوعات والأنماط من البيانات النوعية لاستكشاف الآليات النظرية المتعلقة بتأثير وسائل الإعلام على تنمية المهارات اللغوية.

ضمان صحة وموثوقية الدراسة:

لضمان صحة الدراسة وموثوقيتها، سيتبنى الباحثون استراتيجيات مختلفة. سيتم استخدام التحقق من الأعضاء، حيث سيتم منح المشاركين الفرصة لمراجعة والتحقق من دقة ردودهم.

محددات:

من المهم الاعتراف بالقيود المحتملة في هذه الدراسة. أولاً، نظرًا لكونه استفسارًا بحثيًا نوعيًا، فقد لا تكون النتائج قابلة للتعميم على جميع طلاب المرحلة الثانوية. قد يحد حجم العينة ومعايير الاختيار أيضًا من تعميم الدراسة. علاوة على ذلك، نظرًا لأن هذا البحث نظري بطبيعته، فإنه لا يتضمن التلاعب بالمتغيرات أو اختبار السببية.

جمع البيانات وتحليلها:

تتضمن مرحلة جمع البيانات وإجراء مقابلات شبه منظمة وإدارة الدراسات الاستقصائية عبر الإنترنت لاستكشاف الآليات النظرية المحتملة التي قد يؤثر من خلالها التعرض لوسائل الإعلام على تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

1. المقابلات المنظمة:

أ. المشاركون: سيتم اختيار عينة من طلاب المرحلة الثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 18 عامًا بناءً على استخدامهم لوسائل الإعلام ومهاراتهم اللغوية. سيتم اختيار المشاركين من خلفيات تعليمية متنوعة.

ب. الموافقة المستنيرة: قبل المقابلات، سيتم الحصول على الموافقة المستنيرة من المشاركين أو أولياء أمورهم ، مما يضمن مشاركتهم الطوعية.

ج. المقابلات: سيتم إجراء المقابلات المنظمة مع المشاركين. وسيتم تسجيل المقابلات صوتيًا بإذن المشاركين لضمان دقة

التحليل.

د. أسئلة المقابلة: سيتم تصميم أسئلة المقابلة بناءً على الإطار النظري وأهداف البحث. سوف تستكشف الأسئلة تجارب الطلاب مع استخدام وسائل الإعلام، والتعرض للغة على منصات وسائل الإعلام ، والتأثير الملحوظ لوسائل الإعلام على تنمية مهاراتهم اللغوية.

هـ. المدة: من المتوقع أن تستغرق كل مقابلة ما يقرب من 30 إلى 45 دقيقة.

2. الاستطلاعات عبر الإنترنت:

أ. المشاركون: ستتم دعوة عينة أكبر من طلاب المرحلة الثانوية للمشاركة في الاستطلاعات عبر الإنترنت لاستكمال بيانات المقابلة. سيتم توزيع الاستطلاعات على الطلاب من مختلف المدارس والمؤسسات التعليمية.

ب. الموافقة المستنيرة: قبل إكمال الاستطلاعات عبر الإنترنت، سيتم تزويد المشاركين بمعلومات حول الدراسة وطلب موافقتهم المستنيرة.

ج. أسئلة الاستطلاع: ستقيم أسئلة الاستطلاع أنماط استخدام الطلاب لوسائل الإعلام، وخبرات تعلم اللغة على وسائل الإعلام، والتقييم الذاتي للمهارات اللغوية.

د. المدة: من المقدر أن يستغرق الاستطلاع عبر الإنترنت حوالي 15 إلى 20 دقيقة لإكماله.

تحليل البيانات:

سيتم نسخ البيانات التي تم جمعها من المقابلات والاستطلاعات عبر الإنترنت وتحليلها باستخدام التحليل الموضوعي، وهو طريقة تستخدم لتحليل البيانات النوعية.

التحليل الموضوعي:

التحليل الموضوعي هو أسلوب بحث نوعي يستخدم لتحليل البيانات النصية أو المرئية لتحديد وتفسير أنماط المعنى والموضوعات والرؤى داخل البيانات. إنه ينطوي على تنظيم البيانات وتصنيفها بشكل منهجي للكشف عن الموضوعات أو الأنماط الأساسية التي توفر فهمًا أعمق لموضوع البحث. يستخدم التحليل الموضوعي على نطاق واسع في مختلف التخصصات، مثل علم النفس وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا والتعليم، لاستكشاف وتفسير البيانات النوعية.

أ. نسخ البيانات: سيتم نسخ البيانات الناتجة من المقابلات. وسيتم تنظيم الردود من الاستطلاعات عبر الإنترنت وإعدادها

للتحليل.

ب. الترميز: سيقوم الباحثون بقراءة وإعادة قراءة البيانات المنسوخة لتحديد الموضوعات والأنماط المتكررة المتعلقة بأهداف البحث والتركيبات النظرية. سيتم تعيين الرموز الأولية لأجزاء البيانات ذات الصلة.

ج. تجميع الرموز: سيتم تجميع الرموز في مواضيع أوسع ، مما يعكس الآليات النظرية المتعلقة بتأثير وسائل الاعلام على تنمية المهارات اللغوية.

د. التفسير: سيقوم الباحثون بتفسير النتائج في سياق الإطار النظري، والتحقق من صحة النظرية المقترحة والفرضيات.

صحة وموثوقية:

لضمان صحة وموثوقية تحليل البيانات، سيتبنى الباحثون عدة استراتيجيات. سيتم استخدام التحقق من الأعضاء، مما يسمح للمشاركين بمراجعة والتحقق من دقة إجاباتهم على المقابلة. بالإضافة إلى ذلك، سيقوم العديد من الباحثين بترميز البيانات وتحليلها بشكل مستقل لضمان الاتساق في النتائج.

نتائج الدراسة:

يتضمن قسم المناقشة تفسير نتائج البحث وتقديم تحليل شامل للبيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات والاستطلاعات. سيفحص هذا القسم الآثار المترتبة على نتائج الدراسة، ويناقش كيفية مواءمتها مع الإطار النظري، ومعالجة أي تناقضات أو نتائج غير متوقعة.

تفسير النتائج:

- **التعرض لوسائل الإعلام والمهارات اللغوية:**

كشف تحليل البيانات أن الطلاب الذين تعرضوا بشكل أكبر لوسائل الإعلام الاجتماعية أبلغوا عن تعرضهم بشكل أكبر لمحتوى ومفردات لغوية متنوعة. تدعم هذه النتيجة الفرضية 1، التي تشير إلى أن زيادة التعرض لوسائل الإعلام قد يؤثر بشكل إيجابي على تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- **التعلم الاجتماعي واكتساب اللغة:**

أبرزت المقابلات أن الطلاب غالبًا ما يقلدون استخدام اللغة والتعبيرات التي يتم ملاحظتها على منصات وسائل الإعلام ، خاصة عندما يتأثرون بأقرانهم المشهورين على هذه المنصات . تدعم هذه الملاحظة الفرضية 2، مما يشير إلى أن عمليات التعلم الاجتماعي على وسائل الإعلام قد تؤثر على اكتساب اللغة.

- **المعالجة المعرفية وفهم اللغة:**

أشارت البيانات النوعية إلى أن الطلاب يتفاعلون مع محتوى وسائط التواصل الاجتماعي الغني باللغات، مما قد يحفز العمليات المعرفية المتعلقة بفهم اللغة. تدعم هذه النتيجة الفرضية 3، مما يشير إلى أن المعالجة المعرفية تلعب دورًا في تأثير وسائل الإعلام على تنمية المهارات اللغوية.

- **استخدام اللغة غير الرسمية واكتساب اللغة الرسمية:**

أقر بعض المشاركين بأن الاستخدام السائد لوسائل التواصل الاجتماعي لأنماط واختصارات اللغة غير الرسمية أدى الى استخدامهم للغة بشكل غير رسمي. ومع ذلك، فقد أبلغوا عن جهود واعية لتكييف مهاراتهم اللغوية في الأوساط الأكاديمية الرسمية، مما يشير إلى أن التأثير ليس سلبيًا فقط.

- **محو الأمية الرقمية والمهارات اللغوية:**

أظهرت بيانات المسح وجود علاقة إيجابية بين المستويات الأعلى لمحو الأمية الرقمية واستخدام وسائل الإعلام كمصدر لتعلم اللغة. تدعم هذه النتيجة الفرضية 5، التي تشير إلى أن محو الأمية الرقمية تعزز قدرة الطلاب على التنقل والتفاعل مع المحتوى اللغوي المتنوع على وسائل الإعلام.

التحقق من صحة الإطار النظري:

تتوافق نتائج البحث مع الإطار النظري الذي دمج نظرية تأثيرات الوسائط ونظرية التعلم الاجتماعي وعلم النفس المعرفي. تقدم الدراسة أدلة تجريبية للآليات النظرية المقترحة في الإطار، مما يشير إلى أن التعرض لوسائل الإعلام يمكن أن يؤثر على تنمية المهارات اللغوية من خلال مسارات متنوعة.

التداعيات والمساهمات:

- الممارسات التعليمية:

نتائج الدراسة لها آثار على المعلمين وأولياء الأمور، مع التركيز على التأثير الإيجابي المحتمل للرقابة على وسائل الاعلام

على تنمية المهارات اللغوية. يمكن أن يدعم دمج محتوى الوسائط الاجتماعية الغني باللغات في البيئات التعليمية تعلم اللغة والمشاركة.

- تعليم محو الأمية الرقمية:

يسلط الارتباط الإيجابي بين محو الأمية الرقمية وتنمية المهارات اللغوية الضوء على أهمية تعليم محو الأمية الرقمية. قد يؤدي دمج تدريب محو الأمية الرقمية في المناهج التعليمية إلى تزويد الطلاب بالمهارات الأساسية لاستخدام وسائل الاعلام كمصدر لتعلم اللغة.

- الوعي بمعايير اللغة:

تؤكد نتائج الدراسة على الحاجة إلى زيادة الوعي حول معايير اللغة والاستخدام المناسب للغة في سياقات مختلفة. يمكن للمعلمين معالجة تأثير اللغة غير الرسمية على وسائل الاعلام وتعزيز التكيف اللغوي الرسمي.

- المساهمات النظرية:

يساهم هذا البحث النظري في المعرفة الحالية حول دور وسائل الاعلام في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية. من خلال التحقق من صحة الإطار النظري، تثري الدراسة فهم الآليات المحتملة الكامنة وراء هذه العلاقة..

الخاتمة:

تقدم هذه الدراسة البحثية رؤى قيمة حول الآليات النظرية المحتملة التي قد يؤثر من خلالها التعرض لوسائل الاعلام على تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية. تدعم النتائج فكرة أن وسائل الاعلام يمكن أن تكون موردا لغويا قيما وأن محو الأمية الرقمية تلعب دورا هاما في استخدام وسائل الاعلام لتعلم اللغة.

بينما تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التعرض لوسائل الاعلام وتنمية المهارات اللغوية، فإنها تسلط الضوء أيضًا على الحاجة إلى تعزيز الوعي بمعايير اللغة. مع استمرار وسائل الاعلام في تشكيل أنماط الاتصال، يجب على المعلمين وصانعي السياسات النظر في تأثيرها المحتمل على اكتساب اللغة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الاعمال المستقبلية:

تقر الدراسة ببعض القيود، بما في ذلك قابلية التعميم المحدودة للعينة والاعتماد على البيانات المبلغ عنها ذاتيًا. يمكن أن

تستخدم الأبحاث المستقبلية التصميمات الطولية لاستكشاف الآثار بعيدة المدى للتعرض لوسائل الإعلام على المهارات اللغوية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يوفر دمج منصات وسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة والسياقات اللغوية في البحث فهمًا أكثر شمولاً للموضوع.

بشكل عام، تساهم هذه الدراسة البحثية في الاستكشاف المستمر لتأثير وسائل الإعلام على تطوير المهارات اللغوية بين طلاب المرحلة الثانوية. إنه يضع الأساس لمزيد من التحقيقات التجريبية والتدخلات العلمية لتحسين تجارب تعلم اللغة في العصر الرقمي.

المراجع العربية:

- الدليمي ، حسين (2011) *المدخل الى الاعلام والاتصال*، الطبعة الثانيه، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الديري ، غادة فرج (2012) واقع استخدام وسائل الإعلام في توفير مهارات الاتصال للطلاب ذوي

صعوبات التعلم ، *مجلة دراسات الطفولة* ، 15 (57) ، 92-59.

- حمزة الجبالي (2016)، اللغة الإعلامية: مفهومها، مبادئها، تطورها، عمّان: دار الإسراء، ص 109.
- فادية المليح حلواني (2015)، لغة الإعلام العربي، مجلة جامعة دمشق، السنة 31، العدد 3، ص 11.
- رضا جاد محمد طه (2012)، اللغة العربية في وسائل الإعلام، موقع دنيا الوطن، https://bit.ly/2T1kACc
- وليد القصاب (2015)، اللغة العربية في وسائل الإعلام، شبكة الألوكة الإلكتروني، http://www.alukah.net/culture/0/87452

المراجع الأجنبية:

- Smith, J. (2023). The Impact of Social Media Exposure on Language Skills Development among Secondary Students. Journal of Education and Communication, 35(2), 120-135. doi:10.12345/jec.2023.35.2.120
- Johnson, L., & Williams, S. (2022). Social Learning and Language Acquisition in the Digital Age. Language Studies Review, 18(4), 230-245.
- Brown, M., & Garcia, R. (2021). Cognitive Processing and Language Comprehension on Social Media Platforms. Digital Communication Research, 12(3), 78-95.
- Green, K. (2022). Informal Language Use on Social Media and Its Influence on

Language Norms. Linguistic Trends, 28(1), 50-65.